

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

1

أنيسي

كتاب القراءة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي



الجمهورية التونسية
وزارة التربية

أنيسي

كتاب القراءة لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الأساسي

تأليف

سناء صالح الزواوي
معلمة تطبيق أولى

نجاه بن سلامة بن شوق
مساعدة بيداغوجية

محرز بلعيد
متفقد عام للتربية

تقييم

سلوى طرشونة عاشور
متفقدة عامّة للتربية

سامي الجازي
متفقد عام للتربية

رسوم : عمر حدّاد

المركز الوطني البيداغوجي

هَذَا كِتَابِي!

هَذَا رَفِيقِي فِي رِحْلَتِي مَعَ لُغْتِي.

هَذَا أُنَيْسِي ... بِهِ أَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ ... وَ فِيهِ أَقْرَأُ لِأَتَعَلَّمَ.

هَذَا أُنَيْسِي فِي مَدْرَسَتِي مَعَ أَتْرَابِي وَأَصْحَابِي وَ مُعَلِّمَتِي وَ مُعَلِّمِي.

هَذَا أُنَيْسِي فِي بَيْتِي وَ فِي بَلَدِي.

هَذَا أُنَيْسِي فِي كُلِّ آنٍ وَ مَكَانٍ ...

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

أَنْيَسِي فِي مَدْرَسَتِي

1





وَقَفْتُ رِحَابُ قُرْبِ الْبَابِ وَ قَالَتْ :
 - مَدْرَسَتُكَ جَمِيلَةٌ يَا رَبِيعُ ! هَلْ تُحِبُّهَا ؟
 - نَعَمْ يَا أُخْتِي. فِي مَدْرَسَتِي أَقْرَأُ وَ أَكْتُبُ وَ أَلْعَبُ.



وَقَفْتُ رِحَابُ قُرْبِ الْبَابِ.
 رِحَابُ قُرْبِ الْبَابِ

بِ بِ بِ

بُ بُ بُ

بُ بُ بُ

بَ بَ بَ

بَ بَ بَ

بُ بُ بُ



مَكْتَبٌ



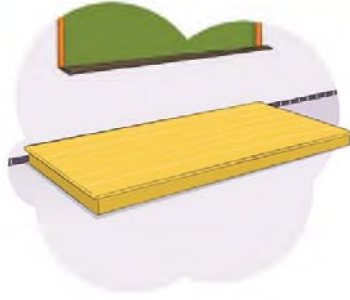
سَبُورَةٌ



مِبراةٌ



حَاسُوبٌ



مِصْطَبَةٌ



طَبَاشِيرٌ



رَبِيعٌ يَلْعَبُ فِي السَّاحَةِ.



رِحَابٌ تَرَسِّمُ بَابَ الْمَدْرَسَةِ.



حَيَّي التَّلَامِيذُ الْعُلَمَاءَ. اقْتَرَبَ رَبِيعٌ مِنْ أَمِيرَةٍ وَ مَالِكٍ وَ دَلَالٍ.
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ قَالَ: « مُعَلِّمَتُنَا تَنْتَظِرُنَا أَمَامَ الْقِسْمِ ».



سَلَّمَ رَبِيعٌ عَلَى مَالِكٍ وَ دَلَالٍ.
عَلَى مَالِكٍ دَلَالٍ

لِ لِ لِ
لِ لِ لِ

لِ لِ لِ
لِ لِ لِ

لِ لِ لِ
لِ لِ لِ



طِفْلٌ



أَعْلَامٌ



قَلَمٌ



أَطْفَالٌ حَوْلَ الْعِلْمِ



عِلْمٌ يُرْفَرُ عَالِيًا



أَقْلَامٌ فِي مِقْلَمَةٍ



حَيِّ الْأَطْفَالِ وَالْمُعَلِّمَةِ الْعِلْمِ.



أَقْلَامٌ دَلَالٌ فِي الْمِقْلَمَةِ.



اِصْطَفَى التَّلَامِيذُ أَمَامَ الْقِسْمِ. رَحَّبَ مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ
بِكُلِّ التَّلَامِيذِ، وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِمْ مُعَلِّمَتُهُمْ.
اِبْتَسَمَ التَّلَامِيذُ وَ دَخَلُوا الْقِسْمَ فِي نِظَامِ.



مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ وَ التَّلَامِيذُ أَمَامَ الْقِسْمِ.
مُدِيرُ التَّلَامِيذُ أَمَامَ الْقِسْمِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ

مِ مِ مِ مِ مِ مِ



مِقْصٌ



مِمْحَاةٌ



مِخْفَظَةٌ



مَمَرٌ الْمُتَرْجِّلِينَ



مِيدَعَةٌ حَمْرَاءُ



مَعْرِضٌ رُسُومٍ



الْأَطْفَالُ قُرْبَ مَمَرِ الْمُتَرْجِّلِينَ.



فِي الْمَدْرَسَةِ مَعْرِضٌ رُسُومٍ.



أَشَارَتْ الْمُعَلِّمَةُ إِلَى رَبِيعٍ، فَوَقَفَ قُرْبَ السَّبُّورَةِ وَانْشَدَ
«عَادَ أَبِي لِلدَّارِ». رَدَّدَ كُلُّ التَّلَامِيذِ الْأُنْشُودَةَ فِي سُرُورٍ.



انْشَدَ رَبِيعٌ فِي سُرُورٍ «عَادَ أَبِي لِلدَّارِ».

رَبِيعٌ سُرُورٍ لِلدَّارِ

رَا رُو رِي

لِي رِي رِي

رِ رِي رُ

مِي لُو بَا

رَ رُ رِ

رُو مُو بُو



كُرْسِيٌّ



دَرَجٌ



مِسْطَرَةٌ



سَيَّارَةٌ سِبَاقٍ



رِوَاقُ الْمَدْرَسَةِ



رِسَالَةٌ قَصِيرَةٌ



يَلْعَبُ رَامِي بِسَيَّارَةِ سِبَاقٍ.



تَكْتُبُ مَرَامٌ رِسَالَةً قَصِيرَةً.

الرَّاءُ

المِيمُ

اللامُ

الباءُ



رَسَمَ رَبِيعٌ سَيَّارَةَ سِبَاقٍ، وَ رَسَمَ مَالِكٌ بَابَ الْمَدْرَسَةِ،
وَ رَسَمَتْ أَمِيرَةٌ عِلْمَ بِلَادِنَا يُرْفَرُ عَالِيًا. قَالَ رَبِيعٌ :
- مَا أَجْمَلَ رَسْمَكَ يَا أَمِيرَةَ !

قَالَتْ الْمُعَلِّمَةُ :

- كُلُّ رُسُومِكُمْ جَمِيلَةٌ !

مَدْرَسَتِي



اللقاء بالأصحابِ
وَصُحْبَةَ الْكِتَابِ

مُرْتَقِبًا بِالْبَابِ
بَقِيَّةَ الْأَحْبَابِ

كَالْفَارِسِ الْمُهَابِ
لِلْعِلْمِ وَالْأَدَابِ

أَحِبُّ فِي مَدْرَسَتِي
وَاللَّهُو فِي سَاحَتِهَا

قِفْ كُلَّ يَوْمٍ تَرِنِي
مُنْتَظِرًا فِي لَهْفَةٍ

وَفِي يَدِي مِحْفَظَتِي
أَسْعَى بِهَا مُنْدَفِعًا

محيي الدين خريف
الطفل والفراسة الذهبية، ص13 (بتصرف)
تونس، الشركة التونسية للتوزيع، 1976

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ



الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

أَنْيْسِي فِي أَهْلِي

2





وَقَفَ أَحْمَدُ فِي مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ مُرَادٍ وَسَلَّمَ فِي آدَبٍ.
قَالَتْ أُمُّ مُرَادٍ: «مَرْحَبًا بِكَ. حَدَّثَنِي عَنْكَ مُرَادٌ كَثِيرًا،
إِنَّهُ يَتَرَقَّبُ قُدُومَكَ».



أَحْمَدُ فِي مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ.
أَحْمَدُ مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ

دَ دُ دِ دَا دِي دُو دِ دِي دَى دُو
مَدُّ بَدُّ دُرُّ بَرُّ لَمُّ رُمُّ مِرُّ مَبُّ دَلُّ



وَرْدَةٌ



دِيكٌ



أَوْلَادٌ



بَاقَةٌ وُرُودٍ



دِيكٌ رُومِيٌّ



دَوَامَةٌ



عَلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ بَاقَةٌ وُرُودٍ.



فِي الْبُسْتَانِ دِيكٌ رُومِيٌّ.



كَانَ مُرَادٌ جَالِسًا إِلَى الْأَحْسَابِ. سَمِعَ أَحْمَدٌ فَاسْرَعَ
إِلَيْهِ مُسَلِّمًا: «أَهْلًا وَ سَهْلًا! الْأَحْسَابِ فِي أَنْتِظَارِكَ.»
جَلَسَ أَحْمَدٌ فِي مَكَانِ مُرَادٍ وَ رَسَمَ بُسْتَانًا فِيسِيحًا.



رَسَمَ أَحْمَدٌ بُسْتَانًا فِيسِيحًا بِالْحَسَابِ.
رَسَمَ بُسْتَانًا فِيسِيحًا بِالْحَسَابِ.

سَدُّ سُسُّ سِيدِ سَا شُو سِي سَى سِيدِ سَا
سِرُّ مِسْدُ سَدُّ بَا رَا مَّا دَا سَى لَّا



فُسْتَانٌ



سِتَارٌ



فَانُوسٌ



مَرْبَى أَسْمَاكِ



شَاشَةُ الْحَاسُوبِ



بِسَاطٌ

تَسَابِقَ سَامِي وَ سَمْرٌ فِي الرَّسْمِ عَلَى شَاشَةِ الْحَاسُوبِ.

رَسَمَتْ سَمْرٌ فَانُوسًا، وَ لَوَّنَ

سَامِي مَرْبَى أَسْمَاكِ.





اِخْتَبَأَ أَحْمَدُ فِي رُكْنٍ مِنْ بُسْتَانِ الْجَدَّةِ نَادِرَةً.
 أَطَّلَ عَلَيْهِ دِيكٌ رُومِيٌّ كَبِيرٌ، فَصَاحَ.
 قَالَ مُرَادٌ: «خِفْتُ مِنْ دِيكِ جَدَّتِي! مَاذَا لَوْ رَأَيْتَ كَلْبَهَا؟!»



هَذَا كَلْبٌ نَادِرَةٌ.
 كَلْبٌ



هَذَا دِيكٌ رُومِيٌّ كَبِيرٌ.
 دِيكٌ كَبِيرٌ

كَي كَا كِي

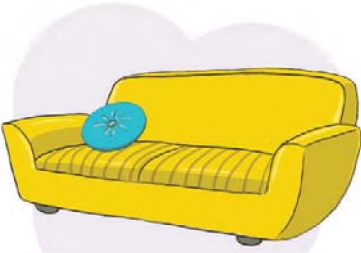
كَا كُو كِي

كَد كِد

لَم مَد

سُر رُب

كَل كَم مَد



أَرِيكَة



شُبَاك



كِرَاس



حِكَايَات عَجِيبَة



شُبَاك مَفْتُوح



كِتَابُ الْقِرَاءَة



كُلَّ مَسَاءٍ تَجْلِسُ أُمُّ مُرَادٍ
عَلَى أَرِيكَةِ قُرْبِ الشُّبَاكِ،
وَتَقْرَأُ عَلَى الْأَطْفَالِ حِكَايَاتٍ
عَجِيبَةً.



نَظَرَ أَحْمَدُ إِلَى فِنَاءِ مَنْزِلِ الْجَدَّةِ نَادِرَةَ بِإِعْجَابٍ.
 الْفِنَاءُ كَبِيرٌ، فِي وَسَطِهِ شَجَرَةٌ لَيْمُونٍ، وَفِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُ
 شَجِيرَةٌ وَرْدٍ، وَبِكُلِّ شُبَّاكٍ أَصِيصٌ قَرْنُفَلٍ.



فِي فِنَاءِ مَنْزِلِ نَادِرَةَ شَجَرَةٌ لَيْمُونٍ وَ أَصِيصٌ قَرْنُفَلٍ.
 فِنَاءِ مَنْزِلِ نَادِرَةَ لَيْمُونٍ قَرْنُفَلٍ

زُذُنِ نَا نُؤِي مَذْكُنْ بِ
 نُنَّا ن لِر كِ
 سِي دِ مِ



حَنْفِيَّةٌ



صَابُونٌ



أَسْنَانٌ



قِنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ



نَافُورَةٌ مِّنَ الْمَرْمَرِ



مَنْزِلٌ عَتِيقٌ



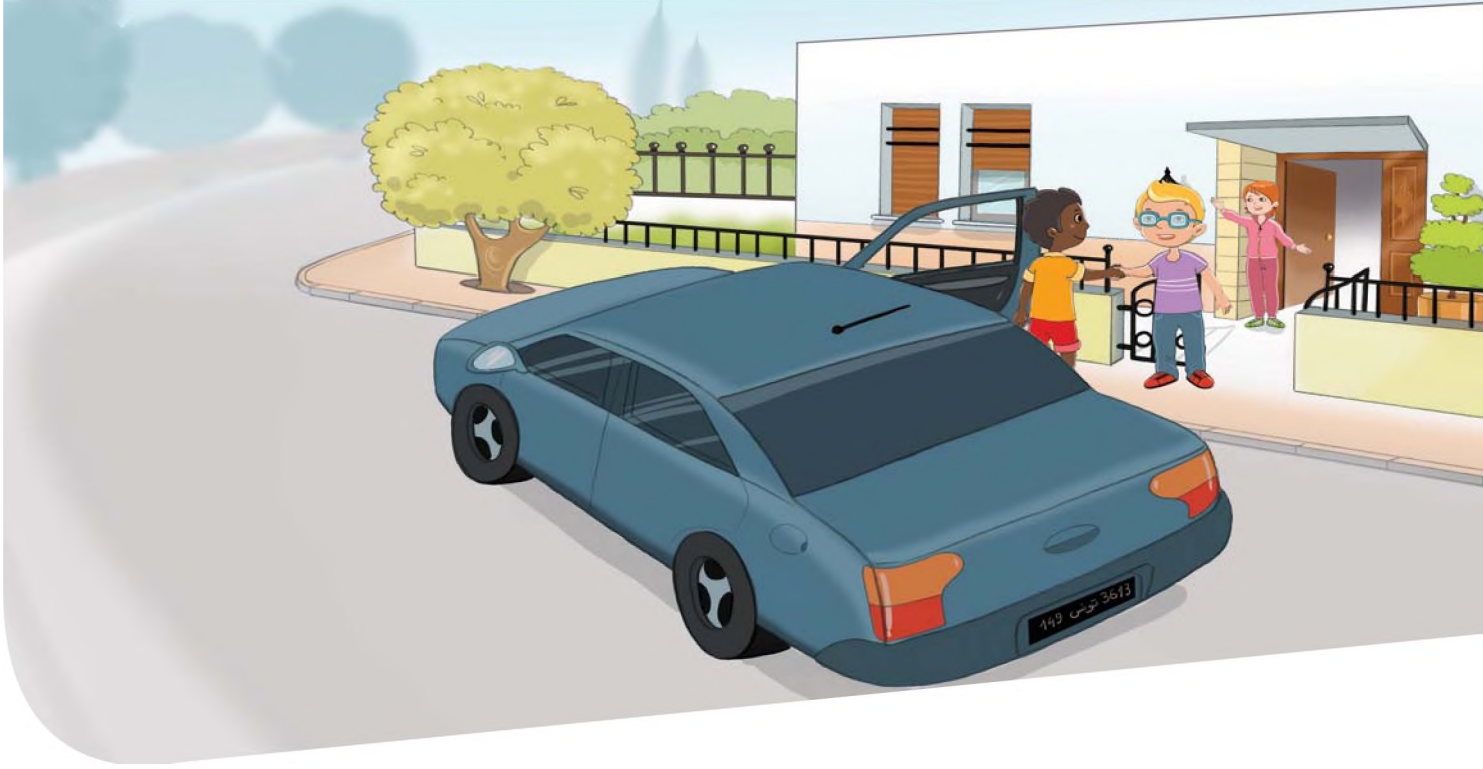
قَالَ أَحْمَدُ: «مَنْزِلُ جَدَّتِي عَتِيقٌ:
 فِي وَسْطِ الْفِنَاءِ نَافُورَةٌ مِّنَ الْمَرْمَرِ
 وَفِي رُكْنٍ مِنْهُ قِنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ».

النون

الكاف

السين

الدال



فِي الْمَسَاءِ وَدَعَّ أَحْمَدُ صَدِيقَهُ ثُمَّ رَكِبَ السَّيَّارَةَ وَ قَالَ :
- شُكْرًا عَلَى حُسْنِ اسْتِقْبَالِكُمْ ، لَنْ أَنْسى هَذَا الْيَوْمَ !
رَدَّ مُرَادٌ مُبْتَسِمًا :

- وَ لَنْ تَنْسى صَدِيقَنَا الْدَّيْكَ الرُّومِيَّ !

يَا أَبِي



ضُمَّنِي ضَمًّا قَوِيًّا
يَا أَبِي وَ أَهْمِسْ «بُنْيَا»

تَمَسِّحُ الْجُرْحَ الطَّرِيًّا
تَغْرِسُ الْوَرْدَ النَّدِيًّا

لَكَ لَحْنًا عَرَبِيًّا
ضُمَّنِي وَ أَهْمِسْ «بُنْيَا»

يَا أَبِي حُلُوَ الْمُحَيَّا
ضُمَّنِي مَازَلْتُ طِفْلًا

أَنْتَ كَفَّ مِنْ عَبِيرٍ
أَنْتَ كَفَّ مِنْ عَبِيرٍ

يَا أَبِي قَدْ صُغْتُ حُبِّي
يَا أَبِي حُلُوَ الْمُحَيَّا

محمّد علي الهاني

أهازيج، ص ص 26-27 (بتصرف)

تونس، الشركة التونسية لفنون الرسم، 1983

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ

أَدَبٌ أَرِيكَةٌ أَصِيصٌ أُمَّ أَمُّ أَهْلٌ أَوْلَادٌ
بُسْتَانٌ بَسَاطٌ بَاقَةٌ جَدَّةٌ سِتَارٌ شُبَاكٌ
شَجَرَةٌ شُجَيْرَةٌ شَاشَةٌ فُسْتَانٌ فَسِيحٌ فِنَاءٌ

لَيْمُونٌ
مَنْزِلٌ
نَافُورَةٌ

فَانُوسٌ
قَرْنُفُلٌ
قِنْدِيلٌ



الْوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

أَنِيسِي فِي صِحَّتِي وَسَلَامَتِي

3





أَفَاءَتْ فِرْدَوْسُ بَاكِرًا. غَسَلَتْ وَجْهَهَا وَأَطْرَافَهَا بِالْمَاءِ
وَالصَّابُونَ وَتَنَشَّفَتْ، ثُمَّ وَقَفَتْ أَمَامَ الْمِرْآةِ تُسَرِّحُ شَعْرَهَا.
تَنَاوَلَتْ فِرْدَوْسُ فَطُورَ الصَّبَاحِ وَنَظَّفَتْ أَسْنَانَهَا.



تُجَفِّفُ الْأُمَّ شَعْرَ فِرْدَوْسَ.

فِرْدَوْسَ

تُجَفِّفُ



فِرْدَوْسُ تَتَنَشَّفُ.

فِرْدَوْسُ تَتَنَشَّفُ

فَ فُ فِ فُو فَي فِ فِ فَا
مِفْ مَفْ مِفْ مَفْ مِفْ مَفْ مِفْ مَفْ



فَطُورٌ صِحِّيٌّ



قُفَّازَانِ



قِفَّةٌ



مِنْشَفَةٌ نَظِيفَةٌ



فِنْجَانٌ حَلِيبٍ



فُرْشَاةٌ وَ مَعْجُونٌ



نَظَّفَ فَارِسٌ أَسْنَانَهُ بِالْفُرْشَاةِ وَ الْمَعْجُونِ، وَ تَنَشَّفَ بِمِنْشَفَتِهِ
النَّظِيفَةِ.



. هَلْ رَتَبْتَ عُرْفَتَكَ يَا حَاتِمٌ ؟
 . كُلُّ أَدَوَاتِي فِي الْمِحْفَظَةِ، حَتَّى الْمِبرَاءُ !
 . أَحْسَنْتَ. وَ عُرْفَتُكَ ؟
 . نَعَمْ يَا أَبِي ! لَقَدْ رَصَفْتُ الْكُتُبَ عَلَى الرَّفِّ وَ مَسَحْتُ
 مَكْتَبِي.



الْكُرَاسَاتُ وَ الْمِبرَاءُ وَ الْمِقْلَمَةُ عَلَى الْمَكْتَبِ.
 الْكُرَاسَاتُ الْمِبرَاءُ الْمِقْلَمَةُ الْمَكْتَبِ

تُتِ تِي تُو هِ تِ تَا
تَف تَك لَد تِن تَم سِتَّة فِتَات فِتَاة



شَوَكَةٌ



طَاوِلَةٌ



تِفَاحٌ



مَائِدَةٌ الطَّعَامِ



خِزَانَةٌ



تَوْتٌ

- فِرَاسُ! هَلْ نَظَّفْتَ مَائِدَةَ الطَّعَامِ؟

- لَا يَا أُمِّي! مَا زِلْتُ أُرَتِّبُ مَلَابِسِي

فِي الْخِزَانَةِ.





وَقَفْتُ الْمُمَرِّضَةَ فِي الرَّوَّاقِ، فَرَأْتُ طَارِقًا يَلْمُ الْأُورَاقَ مَعَ صَدِيقِهِ. اِلْتَفَتْتُ إِلَى سَاحَةِ الْعَلَمِ فَرَأْتُ فِرْدَوْسَ تَسْقِي الْقَرْنِفَلَ. قَالَتْ: «هَذِهِ مَدْرَسَةُ تَرُوقِ الزَّائِرِ».



وَقَفَ طَارِقٌ وَ فِرْدَوْسٌ فِي الرَّوَّاقِ
وَقَفَ طَارِقٌ الرَّوَّاقِ

قَا قَا قَا
دَق رَق نَق

قَا قُو قِي
مَق قَل قُن

قَا قَا قَا
قِي قِي قَا



نَقَالَةٌ



مِعْرَقَةٌ



رَوَاقٌ



مِقْصٌ تَقْلِيمٌ



قَاعَةٌ تَدْرِيسٍ



لَوْحَةٌ رَقْمِيَّةٌ



- فِرْدَوْسُ ! هَلْ أَقْطِفُ قَرْنُفَلَةً ؟
- لَا يَا طَارِقُ، الْقَرْنُفَلَةُ فِي الْحَدِيقَةِ
أَجْمَلُ !

التلقيح المدرسي



فَتَحَتْ الْمُمْرِضَةُ حَقِيبَتَهَا وَ أَمْسَكَتْ الْحُقْنَةَ وَ قَالَتْ
 مُبْتَسِمَةً : « الْيَوْمَ مَوْعِدُ التَّلْقِيحِ » .
 مَدَّتْ سَمَاحَ يَدَهَا فَتَبِعَهَا كُلُّ أَصْحَابِهَا . قَالَتْ الْمُمْرِضَةُ :
 « أَحْسَنْتُمْ ! التَّلْقِيحُ يَحْمِيكُمْ » .



حُقْنَةُ التَّلْقِيحِ عَلَى الْحَقِيبَةِ .
 حُقْنَةُ التَّلْقِيحِ عَلَى الْحَقِيبَةِ

حَ حُ حَجَّ حَا حُو حِيدِ حُجَّ حَا
مَحُّ تَحُّ حَفُّ لَحُّ مَحُّ حَلُّ بَحُّ كَحُّ نَحُّ



فَحْصٌ طِبِّيٌّ



مِخْرَارٌ



جُرْحٌ



حِزَامُ الْأَمَانِ



أَنْبُوبٌ تَحَالِيلٍ



قُطْنٌ صِحِّيٌّ



- تَرَى، مَاذَا فِي حَقِيْبَةِ الْمُمْرِضَةِ ؟
- أَدَوَاتٌ طِبِّيَّةٌ : مِخْرَارٌ وَ قُطْنٌ صِحِّيٌّ
وَ حُقْنَةٌ ...

أَلْحَاءُ

أَلْقَافُ

أَلْتَاءُ

أَلْفَاءُ



حَرَّكَتْ فِرْدَوْسُ أُنَامِلَهَا عَلَى شَاشَةِ لَوْحَتِهَا الرَّقْمِيَّةِ فِي سُرُورٍ
وَ قَالَتْ لِصَدِيقِهَا فِرَاسٍ : « هَذِهِ بَاقَةٌ جَمِيلَةٌ مِنَ الصُّورِ :
هَذَا مَوْعِدُ التَّلْقِيحِ فِي قِسْمِنَا، وَ هَذِهِ حَمَلَةٌ النِّظَافَةِ فِي
مَدْرَسَتِنَا، وَ هَذِهِ أَنَا فِي الأَحْدِيقَةِ أُسْقِي الأَقْرَنُفَلَ. أَتُحِبُّ
الأَقْرَنُفَلَ ؟ » .

الطِّفْلُ وَ الْمِرْأَةُ



مَا أَجْمَلَ الْحَيَاةَ
وَ حُسْنَهَا لَطَافَهُ
أَوْصَى بِهَا الْإِسْلَامُ
وَ أَلْقَى الرَّفَاقَ بِاسْمَا
وَ الْوَلَدَ الصَّغِيرُ
مِنْ صِحَّةِ الْإِيمَانِ

قَالَتْ لِي الْمِرْأَةُ
جَمَالَهَا نَظَافَهُ
طَهَارَةُ الْهِنْدَامِ
فَكُنْ نَظِيفًا دَائِمًا
يُحِبُّكَ الْكَبِيرُ
نَظَافَةُ الْأَبْدَانِ

محمد المتوحي سعيّد

المفيد في المحفوظات والأناشيد، ص ص 17-18
تونس، الدار التونسية للنشر، 1985

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ

أَطْرَافٌ تَقْلِيمٌ حَقِيبَةٌ حُقْنَةٌ جُرْحٌ

صَابُونَ صِحِّيٌّ طِبِّيٌّ طَعَامٌ فَحْصٌ

فُرْشَاةٌ فَطُورٌ قُطْنٌ قَفَّةٌ قَفَازٌ

مُجَفِّفٌ مِحْرَازٌ مِرَاةٌ مَعْجُونٌ مُمْرِضَةٌ

مِنْشَقَةٌ نَظِيفَةٌ نَقَالَةٌ

تَنْشَفٌ سَرَحٌ غَسَلَ مَسَحَ نَظَّفَ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

أُنَيْسِي فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ

4





-أُمِّي! الْمَطْرُ يَهْطِلُ وَ الْمَاءُ يَغْمُرُ أَنْحَاءَ الْحَيِّ! كَيْفَ أَذْهَبُ
إِلَى الْمَدْرَسَةِ الْآنَ؟

-إِلْبِسِي مِعْطَفَكَ يَا سَنَاءُ. لَقَدْ بَدَأَ السَّحَابُ يَتَبَدَّدُ. سَيَكْفُفُ
الْمَطْرُ عَنِ النَّزُولِ بَعْدَ دَقَائِقٍ .



يَغْمُرُ الْمَاءُ الْآنَ أَنْحَاءَ الْحَيِّ.
الْمَاءُ الْآنَ أَنْحَاءَ

أَبَا
أُمِّ
تَرَأْسِ

أَبُو
أُمِّ
رَأْسِ

أَبَا
أُمِّ
رَأْسِ



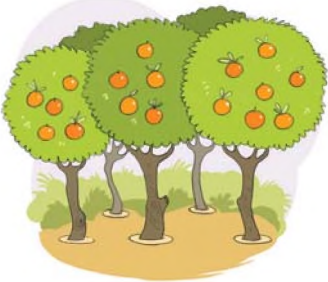
مِدْفَاةٌ



بَيْرٌ



نَوْءٌ



أَشْجَارٌ بُرْتُقَالٍ



حِذَاءٌ مَطَاطِيءٍ



عِبَاءَةٌ مِنَ الصُّوفِ

نَزَعَ جَدِّي عِبَاءَةَ الصُّوفِ وَ جَلَسَ قُرْبَ الْمِدْفَاةِ يَقْرَأُ آيَاتِ
مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.





الأطفال في الطريق إلى المدرسة يُغالبون الريح .
قالت فاطمة :

كيف أفتح مطريتي الجديدة إذا نزل المطر؟
رد طارق مازحاً :

بُرودة الطقس تُبشِّرُ بتساقط الثلج . املئها ثلجاً .



المطر يتساقط على مطريّة فاطمة .
المطر يتساقط مطريّة فاطمة

الزَّايُّ ز ز



زَارَ الْأَطْفَالَ ضَيْعَةَ الْعَمِّ حَمْزَةَ.

سَلَتْ رَمْزِي وَ زَيْنَبُ الزَّيْتُونَ وَ فَرَزَ حَازِمُ الْأُورَاقَ.

أَخْرَجَ الْعَمُّ حَمْزَةَ قَارُورَةَ الزَّيْتِ مِنْ قُفَّتِهِ وَ تَسَاءَلَ مُحْتَارًا:

«أَيْنَ الْخُبْرُ؟»

مَامَاتُ الْعَنْزَةُ فَضَحَكَ الْأَطْفَالُ.



زَارَ حَازِمُ وَ زَيْنَبُ ضَيْعَةَ الْعَمِّ حَمْزَةَ.

حَمْزَةَ

زَارَ حَازِمُ



زُ زِ زَا
أَزَّ حَزَّ فُزُّ

زِي زُو زِي
زَلُّ زَرُّ قَزُّ

زُ زِ زِ
مِزُّ زُدُّ زِدُّ



جَزْرٌ



زَوْبَعَةٌ



حَلَازِينُ



زَرَابِيُّ مُزْرَكَشَةٌ



مَزْرَعَةٌ خُضْرٌ



زَرِيْبَةُ الْأَغْنَامِ



اِقْتَرَبْتُ فَائِزَةً مِنَ الْعَمِّ حَمْزَةً وَ قَالَتْ :
« يَا أَبِي، يَا أَصْدِقَائِي، هَذِهِ خُبْزَاتٌ
سَاحِنَةٌ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ التُّونِسِيِّ ! هَيَّا
كُلُوهَا بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ الْبِكْرِ. هَنِيئًا لَكُمْ.»



فِي إِحْدَى لَيَالِي الشِّتَاءِ، أَوَى رِضْوَانٌ وَ إِخْوَتُهُ إِلَى غُرْفَةِ
 الْجَدَّةِ وَ تَحَلَّقُوا حَوْلَهَا. وَ حِينَ تَوَقَّفُوا عَنِ الْوَشْوَشَةِ بَدَأَتْ
 الْجَدَّةُ سَلْوَى تَرْوِي لَهُمْ حِكَايَةَ الطَّاوُوسِ الْمُتَكَبِّرِ وَ الْإِيوَزَةِ
 الْمَغْرُورَةِ.



تَرْوِي الْجَدَّةُ سَلْوَى حِكَايَةَ الطَّاوُوسِ وَ الْإِيوَزَةِ.

تَرْوِي سَلْوَى الطَّاوُوسِ وَ الْإِيوَزَةِ

وَ وَّ وَ
كَوَّنَ لَوَّنَ حَوَّلَ

وَ وَّ وَ
رَوَّ وَزَّ دَوَّى



مَوْقِدٌ



جَوَارِبٌ



وَسَادَةٌ



مِعْطَفٌ مِّنَ الْفُرِّ



جَمْرٌ مُتَوَهِّجٌ



وِشَاحٌ صُوفِيٌّ

إِلْتَفَتُ سَوْسَنُ بِيْشَاحِ جَدَّتِهَا الصُّوفِيِّ، وَ تَوَكَّأَتْ عَلَى كِتْفِ مَرْوَانَ

وَ قَالَتْ: « سَأُرْوِي لَكُمْ حِكَايَةَ طَرِيفَةَ

عَنْ خُبْزَةِ الْعَمِّ حَمْزَةَ ». صَاحَ الْأَطْفَالُ:

« عَرَفْنَاكَ ! كَفَاكَ تَنْكُرًا ! »

الْوَاوُ

الزَّايُ

الطَّاءُ

الْهَمْزَةُ



نَزَلَ الْمَطْرُ وَ زَادَتْ بُرُودَةُ الطَّقْسِ فَبَدَأَ الثَّلْجُ يَتَساقَطُ.
ارْتَدَيْنَا مَلَابِسَ مُدْفِئَةً وَ سَرْنَا إِلَى حَقْلِنَا، فَإِذَا التُّرَابُ
يَكْسُوهُ بِسَاطٍ أَبْيَضٍ. قَالَ أَبِي: «إِبْقُوا مَعَ أُمَّكُمْ. سَاعُودُ
إِلَيْكُمْ. فِي مَدِينَتِنَا أَطْفَالٌ فِي حَاجَةٍ إِلَى الدَّفْعِ.»

الْمَطْرُ



يَأْتِي الْمَطْرُ وَيَنْهَمِرُ
عَلَى الْبَحَا رِ وَالْجُزْرُ
فَالْعُشْبُ مِنْهُ يَزْدَهْرُ
وَالطَّيْرُ يَزُ هُوَ وَالشَّجَرُ
وَكَلُّ حَايِي يَنْتَظِرُ
قَدْ عَمَّهُ خَيْرُ الْمَطْرُ

محيي الدين خريف

محفوظات للأطفال، ص 3

تونس، الدار العربية للكتاب، 1992

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ



الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

أَنْيْسِي فِي عَالَمِ الْمِهَنِ

5





مَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذِهِ الْوَرَشَةِ يَا نَاجِحُ ؟
 هَذَا نَادِي النِّجَارَةِ يَا جَدِّي، وَ أَنَا أَتَدْرَبُ فِيهِ مَعَ أَصْحَابِي.
 لَقَدْ صَنَعْنَا رُفُوفًا لِمَكْتَبَةِ قِسْمِنَا.
 أَحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ النِّجَارَةَ مِثْلَكَ يَا نَاجِحُ.
 مَرْحَبًا بِكَ فِي نَادِينَا يَا أَرِيحُ.



أَرِيحُ وَ نَاجِحُ فِي نَادِي النِّجَارَةِ.
 أَرِيحُ نَاجِحُ النِّجَارَةِ

جَدُّ جِ جُ جَا
فَجْدٌ مَجْدٌ أَجْدُ رَجٌّ حَجٌّ جُبٌّ جَدٌّ كَجَّةٌ



سَرَجٌ



جِرَابٌ



أَجْرٌ



مِنْسَجٌ خَشْبِيٌّ



مِنْجَرٌ آلِيٌّ



حِجَارَةٌ مَنقُوشَةٌ

جَمَعَ نَجِيبٌ أَجْرَاتٍ وَ بَنَى جِدَارًا صَغِيرًا. نَبَشَ الْجَزُؤُ الْأُتْرَابِ
تَحْتَ الْجِدَارِ فَسَقَطَ. تَأَسَّفَ نَجِيبٌ،

فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «الْأَجْرُ بِلَا مِلَاطٍ

لَا يَكُونُ جِدَارًا!»



الشَّيْنُ ش ش ش ش



وَصَلَ شُكْرِي إِلَى دُكَانٍ عَلَى بَابِهِ أَطْبَاقٌ مَنقُوشَةٌ.
أَشَارَ شُكْرِي إِلَى رَجُلٍ يُزَيِّنُ طَبَقًا مِنْ نَحَاسٍ بِمِنقَاشٍ
وَ مِطْرَقَةٍ وَقَالَ :

هَذَا أَلْعَمُّ رَشِيدٌ، يَا أُمِّي!

نَعَمْ، إِنَّهُ نَقَّاشٌ. أَتُحِبُّ أَنْ يُعَلِّمَكَ النِّقَّاشَ؟



أَشَارَ شُكْرِي إِلَى أَطْبَاقٍ مَنقُوشَةٍ.
أَشَارَ شُكْرِي مَنقُوشَةٍ

شَدَّ شِدَّ شِ شَا شُو شِي شِ شَا شِ
قَشْدُ شَكُّ أَشْدُ رَشَّ شَدَّ نَشَّ شَطُّ قَشُّ بَاشُّ



مِنْقَاشٌ



شَاشِيَّةٌ



طَرَبُوشٌ



خَشَبٌ مِّنْقُوشٌ



شَمْعَدَانٌ فِضِيٌّ



مُكَعَّبَاتُ الشَّمْعِ



نَقَشَ سُكْرِي عَلَى مُكَعَّبَاتِ الشَّمْعِ
فَرَاشَاتٍ وَ شَمْسًا مُشْرِقَةً ثُمَّ وَضَعَ
عَلَى رَأْسِهِ شَاشِيَّةَ حَمْرَاءَ وَ قَالَ :
« مَرَحَبًا بِكُمْ فِي دُكَانِ سُكْرِي النَّقَاشِ ! »



رَافَقْنَا مُعَلِّمَتَنَا إِلَى الْمَخْبِزَةِ. رَحَّبَ بِنَا الْخَبَّازُ وَ أَعَدَّ خَلِيطًا
مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ وَ الْمَاءِ وَ الْخَمِيرَةِ وَ الْمِلْحِ. صَبَّ الْخَبَّازُ
الْخَلِيطَ فِي الْمِعْجَنِ الْآلِيِّ ثُمَّ صَنَعَ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْخُبْزِ
وَ وَضَعَهَا فِي الْفُرْنِ، فَفَاحَتْ فِي الْمَخْبِزَةِ رَائِحَةٌ شَهِيَّةٌ.

صَنَعَ الْخَبَّازُ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْخُبْزِ.
صَنَعَ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ



عَدَّ عَدَّ عَا عُو عِي عِ عِي
عَنْ أَدْ دَعَّ عَمَّ شَعَّ عَزَّ شَعَّ عُوقَعَةُ



أَصَابِعُ



نَعْنَاعٌ



قَصْعَةٌ



عَصِيرٌ غِلَالٍ



سُكَّرٌ مُعَطَّرٌ



مِعْجَنٌ أَلِيٌّ

كَيْفَ أَعِدُّ كَعْكَاً شَهِيئاً ؟

1- أَعْجِنُ خَلِيْطَ الدَّقِيْقِ وَ الزَّيْتِ وَ السُّكَّرِ وَ البَيْضِ وَ الخَمِيْرَةَ.

2- أَصْنَعُ مِنَ العَجِيْنِ المُعَطَّرِ قِطْعَ الكَعْكِ.

3- أَضَعُ الكَعْكََ فِي الفُرْنِ رُبْعَ سَاعَةٍ.





دَخَلْتُ خُلُودَ مَعْمَلِ الْعَمِّ مُخْتَارٍ. وَقَفْتُ قُرْبَ خَزَافٍ
يَصْنَعُ خَابِيَةَ. نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِإِعْجَابٍ وَ سَأَلْتُ :
- مَنْ يُزَخِّرُ الْأَوَانِي الْفَخَّارِيَّةَ ؟
أَجَابَ الْخَزَافُ :

- أَنْظِرِي خَلْفَكَ. خَدِيجَةُ هِيَ الَّتِي تُزَخِّرُهَا بِأَشْكَالٍ وَ أَلْوَانٍ
مُخْتَلِفَةٍ.

تُزَخِّرُ خُلُودٌ وَ خَدِيجَةُ خَابِيَةَ.
تُزَخِّرُ خُلُودٌ خَدِيجَةُ خَابِيَةَ



خُ خَ خِ خِي خُو خِي خُ خِ خِ خَا
 بِخُ أَخُ مَخُ خَسُّ رُخُ فِخُ أَخِي خِلُ خَدُّ



خَلْخَالٌ



خَرَزَاتٌ



خَابِيَةٌ



خَيْوُطٌ صُوفِيَّةٌ



سَعْفُ النَّخِيلِ



رَجَاجٌ مَنفُوخٌ

أَلْبَسْتُ خُلُودُ دُمَيْتَهَا صِدَارًا، وَ حَمَلْتُهَا بِحُنُوتٍ ثُمَّ خَاطَبْتُهَا بِفَخْرٍ:
 « هَذَا الصِّدَارُ نَسَجْتُهُ لِكَ بِخَيْوُطِ صُوفِيَّةٍ،
 وَ زَخَرَفْتُهُ بِخَرَزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَلْوَانِ. فَهَلْ
 أَعْجَبَكَ؟ »



الْحَاءُ

الْعَيْنُ

الشَّيْنُ

الْجِيمُ



سَأَلْنَا مُعَلِّمَنَا: «مَاذَا أَعَدَدْتُمْ لِمَعْرِضِ الْمُنْتُوجَاتِ
التَّقْلِيدِيَّةِ؟» أَخْرَجَتْ خَوْلَةُ مِنْ مِحْفَظَتِهَا عِقْدًا
مِنَ الْمَرْجَانِ، وَوَضَعَتْ مَجْدِي عَلَى الْمَكْتَبِ شَمْعَدَانًا
مِنَ النُّحَاسِ الْمَنْقُوشِ، وَحَمَلَتْ خَالِدٌ وَارِيحُ قُفَّةً
مِنَ سَعْفِ النَّخِيلِ مَمْلُوءَةً أَوَانِي فَخَّارِيَّةً.
قَالَ مُعَلِّمَنَا: «هَذَا قَلِيلٌ مِمَّا أَبْدَعْتَهُ الْأَيَادِي التُّونِسِيَّةُ.»

الْمِهْنُ



الْمَجْمُوعَةُ :

مِهْنَتِي خَيْرُ الْمِهْنِ وَبِهَا يَرْقَى الْوَطَنُ

النَّجَّارُ :

إِنِّي النَّجَّارُ مِنْ نَبَاتِ الْغَابِ
الَّتِي الْمِنْشَارُ أَنْشَرُ الْأَخْشَابَ

الْمَمْرِضَةُ :

أَخَفْتُ الْكُلُومًا وَأَطْرَدُ الْهُمُومًا
أَوْزَعُ الْأَدْوَاءَ وَأَنْشُرُ الشِّفَاءَ

الْحَدَّادُ :

أَنَا أَبُو السِّنْدَانِ وَ الْمِطْرَقِ الْمَتِينِ
تُلَانُ بِالتَّسْخِينِ

مصطفى عزوز
العصافير، ص ص 69-70 (بتصرف)
تونس، الشركة التونسية للتوزيع، 1985

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ

خَائِطٌ
خَيْوُطٌ
دَكَانٌ

جِرَابٌ
حِجَارَةٌ
خَمِيرَةٌ
خَزَائِتٌ
خَزَافٌ
خَشَبٌ

أَجْرٌ
أَلِيٌّ
تَقْلِيدِيَّةٌ

خَلْخَالٌ

فَخَّارِيَّةٌ

فُرْنٌ
فَصْعَةٌ
كَعْدٌ
مَخْبِزَةٌ
مَرْجَانٌ

عَجِينٌ
عِقْدٌ

رُجَاجٌ

سَرْجٌ
سَعْفٌ
شَاشِيَّةٌ
صِدَاؤٌ
طَرَبُوشٌ

مِلَاطٌ

مَنْتُوجَاتٌ
مِنْسَجٌ
مِنْفُوخٌ
مِنْقُوشٌ
مِنْجَرٌ
نِجَارَةٌ

نَحَاسٌ
نَقَّاشٌ
وَرَشَةٌ

مِطْرَقَةٌ
مِعْجَنٌ
مَعْمَلٌ

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

أَنْيَسِي فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ

6





الْفَضْلُ رَبِيعٌ وَ السَّمَاءُ صَافِيَةٌ. وَضَعُ صَابِرٌ قَفَصًا عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ وَ فَتَحَ بَابَهُ وَ بَقِيَ يَتَرَقَّبُ دُخُولَ الْعَصَافِيرِ. مَلَّ صَابِرٌ الْإِنْتِظَارَ فَقَالَ: «عَجَبًا! الْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ حَوْلَ الْقَفَصِ وَ لَا تَدْخُلُهُ! أَلَا يَصْلُحُ قَفْصِي لِبِنَاءِ عُشِّ؟!»



الْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ حَوْلَ الْقَفَصِ.
الْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ الْقَفَصِ

صَ صُ صِ صِي صَّ صَا صِ
فَصْ صَقْ صَدْ قَصَّ رَصَّ صَبَّ نَصَّ أَصِيصُ



صَنْوَبَرٌ



صَبَّارٌ



شَصٌّ



عَصِيرٌ إِجَاصٍ



عَسَلٌ مُصَفًى



قَصَبَةٌ صَيْدٍ

أُمِّي، أَرَى عَصَافِيرَ صَغِيرَةً قُرْبَ شُبَّانِكِ غُرْفَتِي. كَيْفَ أُمْسِكُهَا؟

أَحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِي قَفْصِي!

لَا يَا صَغِيرِي، الْعَصَافِيرُ تُحِبُّ

أَنْ تَعِيشَ حُرَّةً طَلِيقَةً.





- تَعَالِي يَا مَرْيَمُ. الْيَوْمَ نَشْرَعُ فِي جَنِّي زَهْرِ اللَّيْمُونِ.
 - لَا يَا مَيْسَاءُ. جَنِينَا زَهْرُ النَّارَنْجِ مُنْذُ أَنْ حَلَّ الرَّبِيعُ.
 أَمَّا زَهْرُ اللَّيْمُونِ الْحُلُوِّ فَسَنَجْنِي ثَمَرَهُ فِي الشِّتَاءِ الْمُقْبِلِ.
 أَتُرْكِي النَّحْلَ يَجْمَعُ رَحِيقَ الزَّهْرِ لِيَصْنَعَ لَنَا عَسَلًا لَذِيذًا.

شَرَعْتُ مَرْيَمُ وَ مَيْسَاءُ فِي جَنِّي زَهْرِ النَّارَنْجِ.

مَرْيَمُ مَيْسَاءُ جَنِّي



يَ يَ يَ يَ يَ يَ
أَيُّ كَيِّ يَصُّ يَمُّ رَيُّ حَيُّ عَيْنٌ طَيُّورٌ



يَمَامَةٌ



يَنْبُوعٌ



يَعْسُوبٌ
(مَلِكَةُ النَّحْلِ)



خَلِيَّةُ النَّحْلِ



لَيْمُونٌ حَامِضٌ



طَوْقٌ يَاسَمِينٍ

كَانَ يُوسُفُ يُسَابِقُ الْفَرَاشَ بَيْنَ الْأُقْحَوَانِ وَ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ.

رَأَى سِرْبَ نَحْلِ فِي طَرْفِ الْحَقْلِ

فَأَرَادَ أَنْ يُلَاحِقَهُ، فَصَاحَ أَبُوهُ:

«إِبْتَعِدْ عَنِ النَّحْلِ. إِنَّهُ لَيْسَ

كَالْفَرَاشِ!»



الضاد ض ض ض ض



إِنْتَشَرَ الْأَطْفَالُ فِي الْمَرْعَى الْأَخْضَرِ وَ رَكَّضُوا مَعَ الْخِرْفَانِ
 الْبَيْضَاءِ، ثُمَّ تَمَدَّدُوا عَلَى الْأَرْضِ. قَالَ رِيَاضٌ: «هَيَّا نَلْعَبُ
 الْغَمِيضِي!» وَضَعَتْ رَاضِيَةٌ عَلَى عَيْنَيْهَا عِصَابَةً وَ جَرَتْ
 بِسُرْعَةٍ نَحْوَ رِضْوَانٍ وَ أَمْسَكْتُهُ. صَاحَ رِفَاقُهَا: «مَا هَكَذَا
 تُوضِعُ الْعِصَابَةَ!»



تَمَدَّدَ رِضْوَانٌ وَ رِيَاضٌ عَلَى الْأَرْضِ.
 رِضْوَانٌ رِيَاضٌ الْأَرْضِ

ضُضِ ضًا ضِضِ ضًا
يُضِ رُضُ مِضُ عَضَّ عَضَّ حَضَّ حَضَّ مَضَى فَاضَ



ضَبَعٌ



ضَفْدَعَةٌ



ضَفِيرَةٌ



مَرَبِضُ الْخَيْلِ



أُقْحُوَانٌ أَبْيَضٌ



كُرَّةُ الْمِضْرَبِ

رَبَطَ رَضَوَانُ الْعِصَابَةَ عَلَى عَيْنِي رَاضِيَةً رَبَطًا جَيِّدًا. مَدَّتْ رَاضِيَةٌ
يَدَيْهَا يَمِينًا وَ يَسَارًا فَمَا أَمْسَكْتُ أَحَدًا.



إِقْتَرَبَ رِيَاضٌ مِنْ رَاضِيَةٍ وَ سَأَلَهَا :
« هَلْ تَعِبْتِ ؟ » قَبِضَتْ رَاضِيَةٌ

عَلَى رِيَاضٍ وَ قَالَتْ : « الْآنَ جَاءَ دَوْرُكَ ! »

الْغَيْنُ غ غ غ غ



-أَيْنَ تَقْضِينَ وَقْتَ الْفَرَاغِ يَا غَادَةَ ؟
 -الْعَبُّ الْغَمِيضَى كُلَّ مَسَاءٍ فِي سَاحَةِ الْحَيِّ مَعَ أَصْدِقَائِي.
 وَ أَنْتِ يَا غَالِيَةَ ؟
 -طَقَسُ الرَّبِيعَ يُغْرِي بِالتَّجْوَالِ. أَتُؤَافِقُنِي يَا بَلِيغُ ؟
 -أَفْضَلُ أَنْ أَبْقَى فِي نَادِي الرِّسْمِ أَوْ نَادِي الْمَسْرَحِ وَ الْغِنَاءِ
 بِالْمَدْرَسَةِ.



يَتَعَلَّمُ بَلِيغٌ وَ غَادَةُ الْغِنَاءَ فِي وَقْتِ الْفَرَاغِ.
 بَلِيغٌ غَادَةُ الْغِنَاءِ الْفَرَاغِ.

غُغِ غَا
غَفَا أَصْغَى

غَا غُو غِي
غَصَّ غَطَّ غَنَّى

غُغِ غَا
تَغُّ مِغُّ غُرُّ



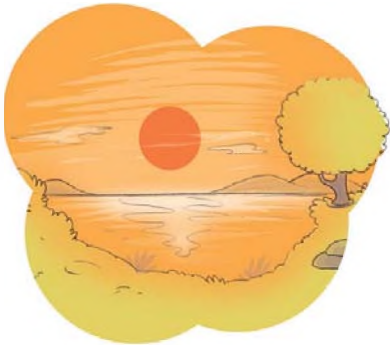
غَنَمٌ



غَدِيرٌ



غُرَابٌ



وَقْتُ الْغُرُوبِ



رِيَاضَةُ الْغُوصِ



غَلَالُ الرَّبِيعِ

رَسْمُكَ طَرِيفٌ يَا بَلِيغُ! إِنَّهُ يُذَكِّرُنِي بِقِصَّةِ.

نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي! إِنَّهَا قِصَّةُ

الْغُرَابَيْنِ وَالْغَيْلِمِ. لَقَدْ أَرَادَ

الْغَيْلِمُ يَوْمًا أَنْ يَرَى الْغَدِيرَ

مِنَ الْجَوِّ، فَطَارَ بِهِ الْغُرَابَانِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَا ...

الْغَيْنُ

الضَّادُ

الْيَاءُ

الضَّادُ



قَضَيْنَا أَحَدَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ بِالْغَابَةِ صُحْبَةَ مُعَلِّمِنَا السَّيِّدِ صَابِرٍ .
تَجَوَّلْنَا بِغِبْطَةٍ بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ وَ رَكَّضْنَا طَوِيلًا وَ رَقَّضْنَا
بِخِفَّةٍ مَعَ الْفَرَاشِ الطَّائِرِ .

وَ عِنْدَ الزَّوَالِ افْتَرَشْنَا الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ وَ تَنَاوَلْنَا الْغَدَاءَ ثُمَّ
عَزَفَ السَّيِّدُ صَابِرٌ بِنَايِهِ الْأَحَانًا شَجِيَّةً فَغَنَيْنَا وَ غَرَّدَتْ مَعَنَا
الْبَلَابِلُ .

الرَّبِيعُ



وَ فَصْلُ الشِّتَاءِ مَضَى وَ ارْتَحَلُ
عَرُوسٌ تَمِيسُ بِأَبْهَى الْحَلَلِ

بِأَطْيَابِ وَرْدٍ وَ أَنْفَاسِ فُلُ
عَصَافِيرُ تَرْقُصُ رَقْصَ الْجَذَلِ

وَ طَابَ الْهَوَاءُ بِهِ وَ أَعْتَدَلُ
تُزِيلُ الْعَنَاءَ وَ تَشْفِي الْعَلَلُ

أَطَّلَ الرَّبِيعُ الْجَمِيلُ وَ حَلُ
فَهْدِي الطَّبِيعَةَ مِنْ وَشِيهِ

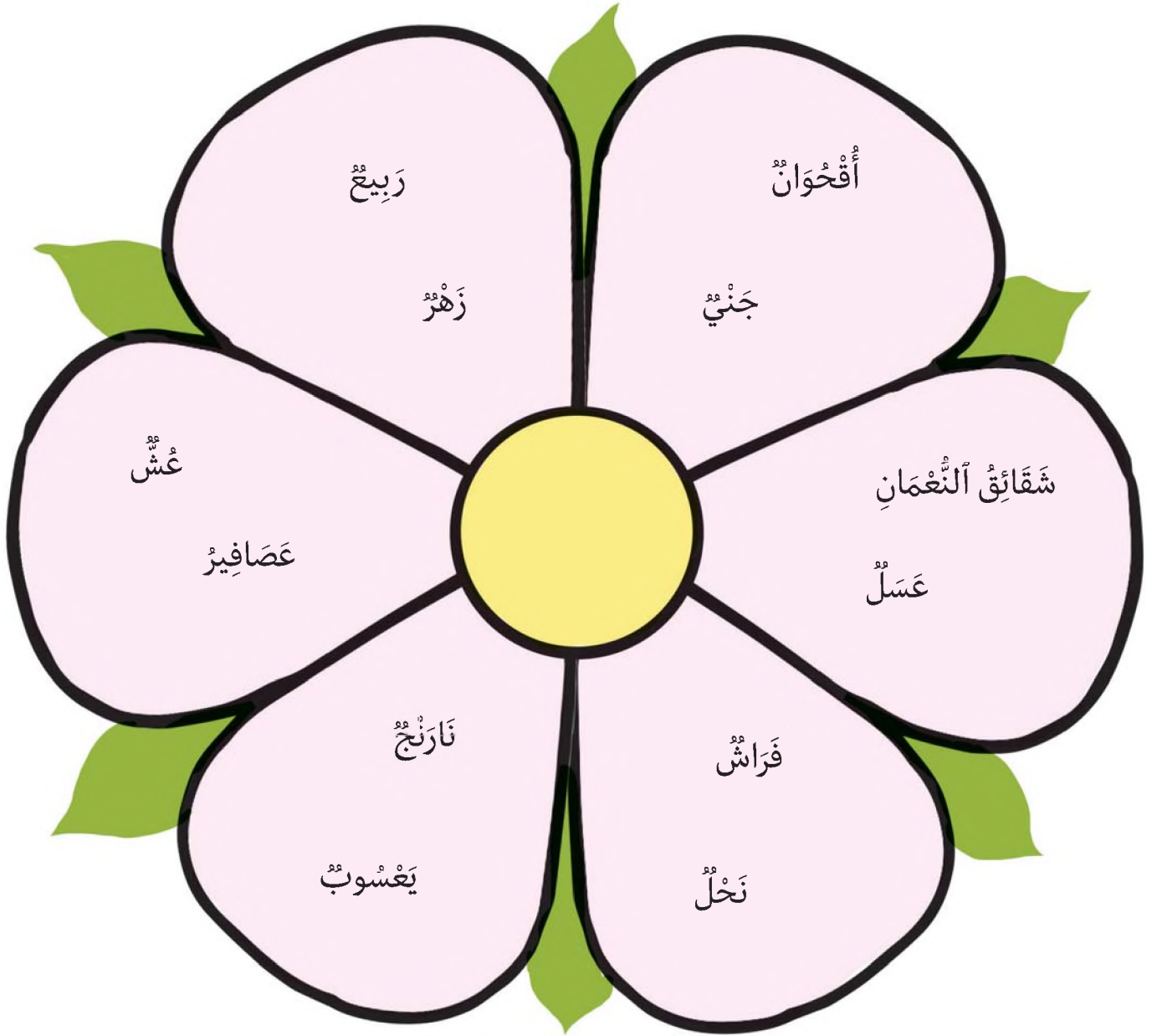
وَ قَدْ عَطَّرَ الزَّهْرُ أَرْجَاءَهَا
وَ غَنَّتْ عَلَى الدَّوْحِ شَادِيَةٌ

صَفَا الْجَوُّ وَالشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ
فَهَيَّا إِلَى الْحَقْلِ فِي نَزْهَةٍ

محمد المنوبي سعيد

المفيد في المحفوظات والأناشيد، ص45 (بتصرف)
تونس، الدار التونسية للنشر، 1985

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ



الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ

أَنْيَسِي فِي عَالَمِ الْحَيَوَانَاتِ

7





تَنَكَّرَتْ ثُرَيَّا فِي هَيَاةِ ثَعْلَبٍ، وَوَثَبَتْ أَمَامَ غُرْفَةِ أَخِيهَا ثَامِرٍ.
 سَمِعَتْ ثَوْرًا يَخُورُ وَكَبْشًا يَنْغُو، فَقَالَتْ مُسْتَغْرِبَةً:
 أُمَاهُ، فِي غُرْفَةِ ثَامِرٍ حَيَوَانَاتٌ!
 رَدَّتْ الْأُمُّ مُبْتَسِمَةً:

. لَا تَخَفِ أَيُّهَا الثَّعْلَبُ الشُّجَاعُ! ثَامِرٌ يُعِدُّ تَمَثِيلِيَّةً مَعَ
 صَدِيقِهِ غَيْثٍ.



ثَامِرٌ وَ غَيْثٌ يُعِدَّانِ تَمَثِيلِيَّةً.
 ثَامِرٌ وَ غَيْثٌ تَمَثِيلِيَّةً

ثِثِثٌ
رَثِثَةٌ

ثَاثِي
بَثِثٌ مَثَلٌ

ثَثِثٌ
كُثْمٌ



عَثَّةٌ



لَيْثٌ



ثُعْبَانٌ

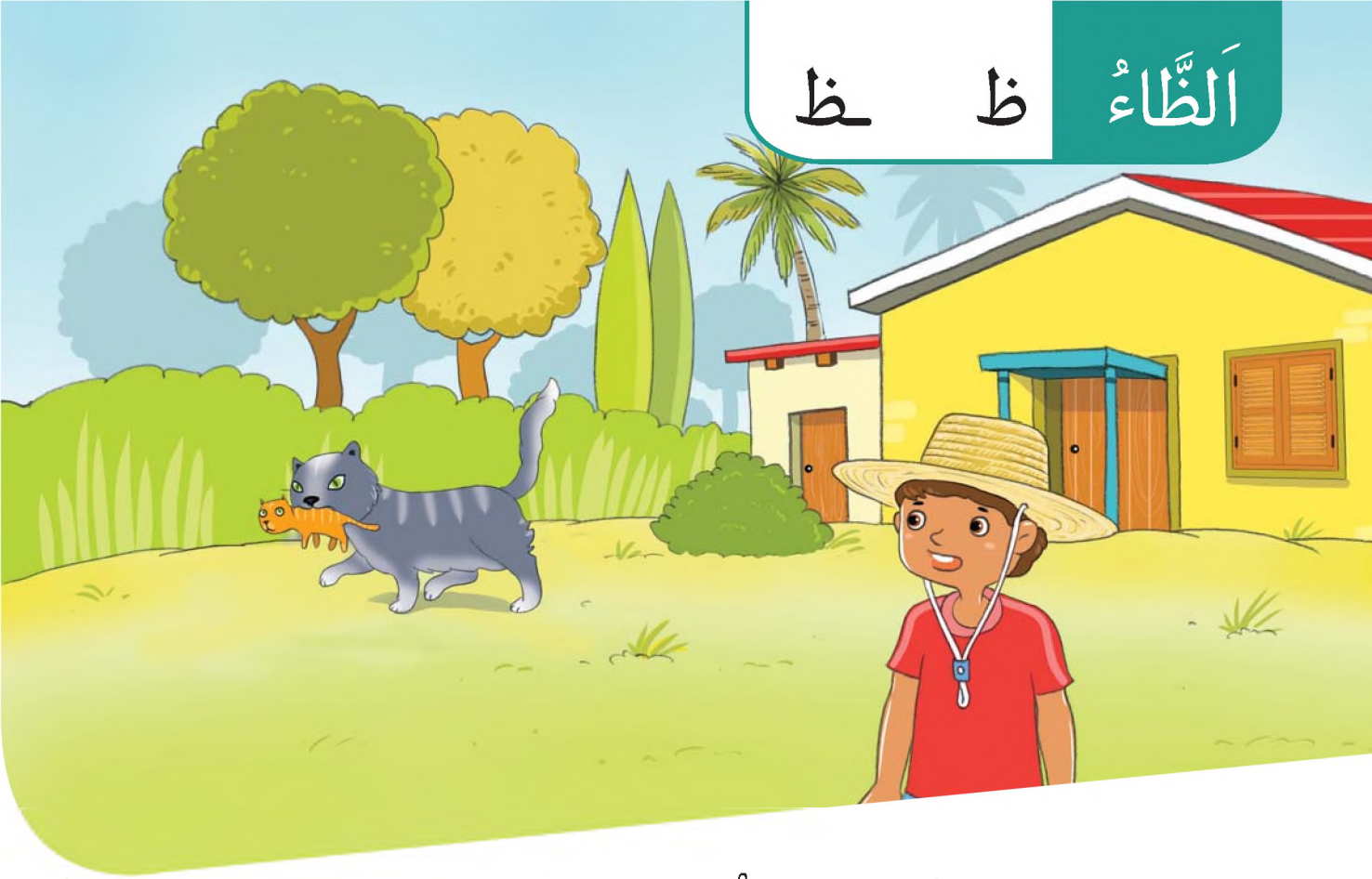
لِبُثَيْنَةٍ ثَلَاثِ دَجَاجَاتٍ. تَعْتَنِي بُثَيْنَةٌ بِدَجَاجَاتِهَا فَتَنْثُرُ لَهَا الْحَبَّ
كُلَّ صَبَاحٍ وَ تَمَلَأُ مَشْرَبَهَا مَاءً وَ تُنْظِفُ الْخِمَّ كُلَّمَا تَلَوَّثَ.

ذَاتَ صَبَاحٍ عَدَّتْ بُثَيْنَةٌ

دَجَاجَاتِهَا : « وَاحِدَةٌ، اثْنَتَانِ... »

أَيْنَ الدَّجَاجَةُ الثَّلَاثَةُ يَا ثُرَى ؟ »





وَصَعَّ حَافِظًا مِظْلَةً فَوْقَ رَأْسِهِ وَ خَرَجَ يَبْحَثُ عَنِ قِطْتِهِ. ظَلَّ
يُنَادِي إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ مَاسِكَةً بِفَمِهَا قُطَيْطًا. حَفِظَتْ أَلْقَطَةً
صَغِيرَهَا فِي مَخْبِئٍ نَظِيفٍ آمِنٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ مُسْرِعَةً مِنْ
حَيْثُ أَتَتْ. انْتَبَرَهَا حَافِظًا فَظَهَرَتْ ثَانِيَةً تَحْمِلُ قُطَيْطًا آخَرَ.



حَفِظَتْ أَلْقَطَةً صَغِيرَهَا فِي مَخْبِئٍ نَظِيفٍ.
حَفِظَتْ نَظِيفٍ

ظَ ظِ ظًا
غَلِيظٌ ظَرْفٌ



ظِرْفٌ

ظَى ظُو ظِي
ظَلَّةٌ ظِلٌّ حَظٌّ



ظَبِيٌّ

ظَ ظِ ظًا
ظَنَّ ظَلَّ



عِظَامٌ

أَظْلَمْتُ الْغُرْفَةَ فَفَزِعَ الْأَطْفَالَ. أَشْعَلْتُ الْأُمَّ شَمْعَةً وَ أَنْارْتُ
الْغُرْفَةَ. حَرَّكَ ظَافِرٌ أَصَابِعَ يَدَيْهِ أَمَامَ الشَّمْعَةِ فَظَهَرَتْ عَلَى
الْحَائِطِ ظِلَالُ حَيَوَانَاتٍ.



ضَحِكَ حَافِظٌ وَقَالَ :
«أَظُنُّ أَنَّ ظَافِرًا تَعَمَّدَ قَطَعَ
التِّيَارِ الْكَهْرَبَائِيَّ».



بَحَثَ الذِّئْبُ عَنَ غِذَاءٍ فِي الْغَابَةِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا.

شَرِبَ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الْعَذْبِ فَرَوَى ظَمَأَهُ.

تَوَجَّهَ إِلَى صَيْعَةٍ يُمْنِي نَفْسَهُ بِطَعَامٍ لَذِيذٍ. وَقَفَ حِدُوَ الْبَابِ

الْمُغْلَقِ ثُمَّ أَنْفَذَ رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ السِّيَاجِ، لَكِنَّهُ عَلِقَ بِالْأَسْلَاقِ

فَصَاحَ: «النَّجْدَةَ! النَّجْدَةَ!»



هَذَا ذِئْبٌ يَبْحَثُ عَنَ طَعَامٍ لَذِيذٍ.

لَذِيذٍ

هَذَا ذِئْبٌ

ذَ ذِ ذُ ذَا ذِي ذُو ذَ ذِ ذُ
عَذَّبْتُ شَدَى ذَرَّ لَذَّ غَدَى خُذْ مَاذَا إِذْنُ



جُرَذٌ



ذَيْلٌ



قُنْفُذٌ

دَخَلْتُ ذِكْرِي الْمَطْبِخَ فَإِذَا رَائِحَةُ السَّمَكِ الْمَشْوِيِّ تُدْعِدِعُ
أَنْفَهَا. رَفَعْتُ الْغِطَاءَ عَنِ الصَّحْنِ فَأَقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذُبَابَةٌ
وَبَدَأَتْ تَحُومُ حَوْلَهُ. طَارَدْتُ ذِكْرِي الذُّبَابَةَ بِالْمِنْدِيلِ
فَحَطَّتْ عَلَى الْمِذْيَاعِ. عِنْدَيْدِ
سَدَدْتُ لَهَا صَرْبَةً فَوَقَعَ الْمِذْيَاعُ
عَلَى الْأَرْضِ.





جَلَسْتُ بِجَانِبِ هَالَةٍ قَرِيبًا مِنْ حَلْبَةِ السِّرْكِ نَنْتَظِرُ
 أَنْطِلاقَ الْعَرْضِ بِأَنْتِبَاهِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا الْمُهْرَجُ بِوَجْهِهِ
 الضَّحُوكِ وَلِبَاسِهِ الْفَضْفَاضِ وَ حِذَائِهِ الْعَجِيبِ. كَانَ
 يُحَاوِلُ الْقِيَامَ بِحَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ فَيَتَعَثَّرُ وَ يَسْقُطُ،
 فَتَتَعَالَى ضِحْكَاتُ الْمُشَاهِدِينَ. وَ فَجَاءَهُ أَقْبَلَ النَّمِرُ
 يَتَهَادَى وَرَاءَ مُرْوَضِهِ فَأَخْتَفَى الْمُهْرَجُ فِي لَمَحِ الْبَصْرِ.



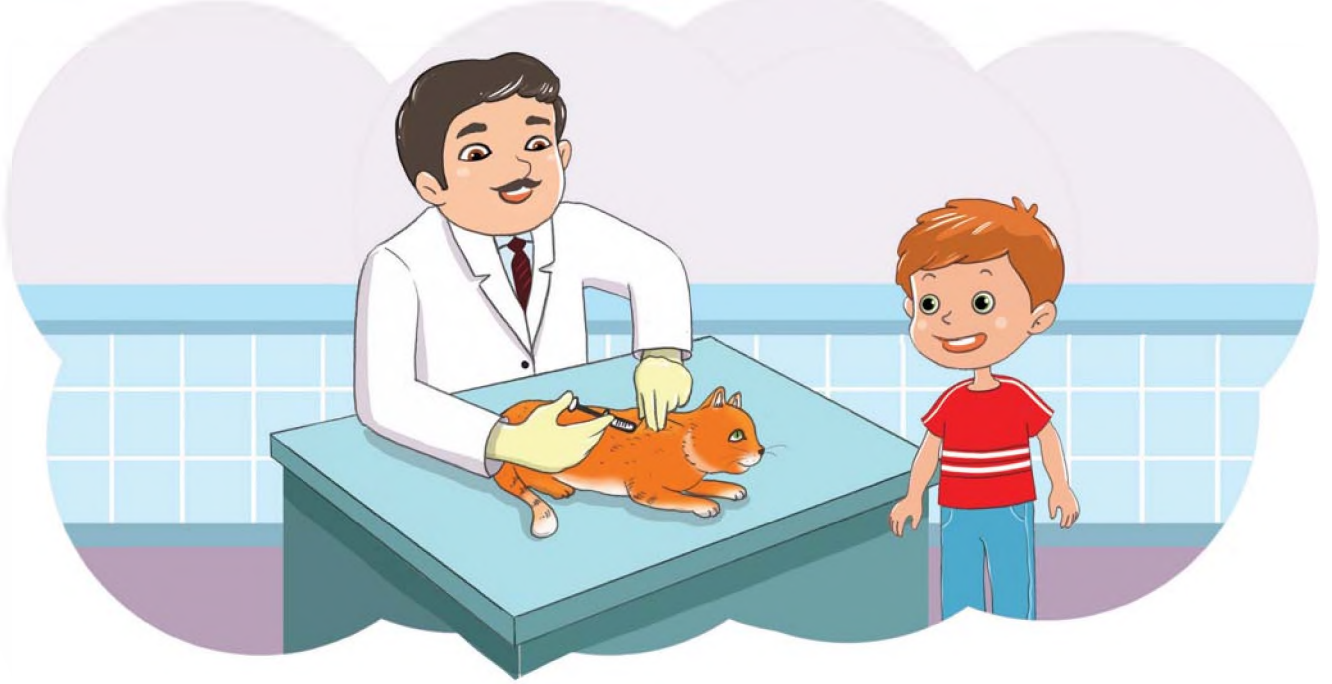
يُضْحِكُ الْمُهْرَجُ الْمُشَاهِدِينَ بِحَرَكَاتِهِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ.
 الْمُهْرَجُ الْمُشَاهِدِينَ بِحَرَكَاتِهِ الْبَهْلَوَانِيَّةِ

الْهَاءُ

الذَّالُّ

الظَّاءُ

الثَّاءُ



أَحِبُّ الْحَيَوَانَاتِ الْأَهْلِيَّةَ وَ أَحْمِيهَا.

* أَخَصِّصْ لَهَا مَأْوَى مُنَاسِبًا .

* أَوْفِّرْ لَهَا غِذَاءً كَافِيًا غَيْرَ مُلَوِّثٍ .

* أَحَافِظْ عَلَى نِظَافَتِهَا .

* أَحْرِصْ عَلَى تَلْقِيحِهَا فِي مَوَاعِيدَ مَضْبُوطَةٍ .

* أَحْمِيهَا مِنَ الْمَخَاطِرِ وَ مِنْ حَوَادِثِ الطَّرِيقِ .

* أَخْذُهَا إِلَى الْبَيْطَرِيِّ إِذَا مَرِضَتْ .

* أَخْذِرْ حَرَكَاتِهَا الْمُفَاجِئَةَ .

* اغْسِلْ يَدَيْ جَيِّدًا بَعْدَ أَنْ الْمَسَهَا .

الطَّائُوسُ



فِي رِيَشِهِ الْبَدِيعِ
فِي ثَوْبِهِ الرَّفِيعِ

قَوْسُ السَّحَابِ الزَّاهِي
فِي حُسْنِهِ الْإِلَهِِي

وَ فَوْقَهُ قَوْسُ قُزْحِ
عُنْوَانِ حُسْنٍ وَ فَرَحِ

أَنْظُرْ إِلَى الطَّائُوسِ
يَخْتَالُ كَالْعَرُوسِ

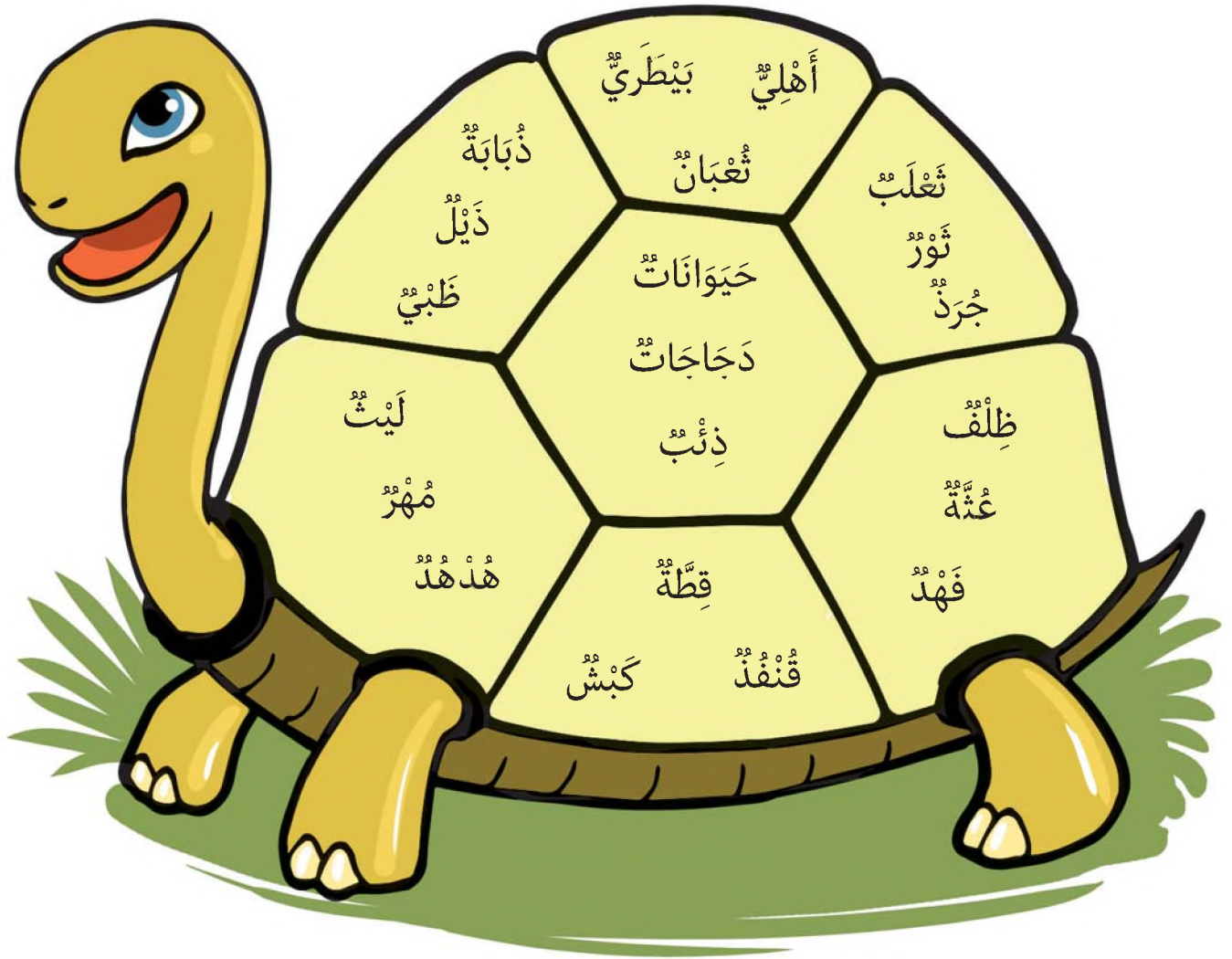
وَ ذَيْلُهُ الْفَتَّانُ
تَمْتَزِجُ الْأَلْوَانُ

أَلْوَانُهُ أَمْوَاجُ
مُتَوَجِّجِ بَتَّاجِ

نور الدين صمود

الدَّوَاوِينِ، المَجْلَدُ الثَّلَاثُ، ص 1201 (بِتَصْرُفِ)
تونس، الدَّارُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْكِتَابِ، د.ت.

مُعْجَمِي الصَّغِيرُ



الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

أَنِيسِي فِي عَالَمِ الْقِصَصِ



النَّحْلَةُ وَالْفَرَّاشَةُ



خَرَجْتُ فَرَّاشَةً فِي يَوْمٍ
صَحْوٍ تَلْعَبُ بَيْنَ الزُّهُورِ.
حَطَّتْ عَلَى نَبْتَةٍ بِهَا شَوْكٌ
كَثِيرٌ حَادٌّ، فَأَنْغَرَزَتْ فِي
جِسْمِهَا شَوْكَةً أَوْجَعَتْهَا
كَثِيرًا.



مَرَّتْ بِالْفَرَّاشَةِ نَحْلَةً،
فَسَلَّمَتْ عَلَيْهَا. وَ لَمَّا رَأَتْهَا
جَرِيحَةً حَطَّتْ بِالْقُرْبِ مِنْهَا
وَ ضَمَّدَتْ جُرْحَهَا وَ سَقَّتْهَا
قَلِيلًا مِنَ الْعَسَلِ فَبَرَّتَتْ.



شَكَرْتُ الْفَرَّاشَةَ النَّحْلَةَ
وَ طَارَتْ فَرِحَةً تَجُولُ بَيْنَ
الزُّهُورِ وَ تُزَيِّنُ الطَّبِيعَةَ
بِجَمَالِهَا وَ خَفَّتِهَا، وَ ذَهَبَتْ
النَّحْلَةُ تَصْنَعُ الْعَسَلَ شِفَاءً
لِلنَّاسِ.

بلقاسم بن حميدة

النَّحْلَةُ وَالْفَرَّاشَةُ (بِتَصْرُفٍ)

تونس، دار اليمامة للنشر، 2013

أَمِينٌ وَ الطَّائِرُ



رَسَمَ أَمِينٌ غُرْفَةً فَسِيحَةً
عَلَى جُدْرَانِهَا مَصَابِيحُ وَعَلَى
أَرْضِهَا زُهُورٌ. نَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ
مُبْتَهَجًا، ثُمَّ رَسَمَ فِي وَسْطِهَا
طَائِرًا أَخْضَرَ جَمِيلًا.



رَأَى أَمِينٌ الْمَصَابِيحَ
تَتَوَهَّجُ وَالزُّهُورَ تَتَفَتَّحُ
وَ الطَّائِرَ يُحَرِّكُ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ
يَخْرُجُ مِنَ الصُّورَةِ. اِنْدَهَشَ
أَمِينٌ ثُمَّ مَدَّ كَفَّهُ فَحَطَّ
عَلَيْهَا الطَّائِرُ حَزِينًا.



قَطَّبَ أَمِينٌ جَبِينَهُ
فَأَشَارَ الطَّائِرُ إِلَى جُدْرَانِ
الْغُرْفَةِ. أَخَذَ أَمِينٌ مِمَّحَاتَهُ
وَ فَتَحَ فِي الْجِدَارِ نَافِذَةً.
إِبْتَهَجَ الطَّائِرُ وَ انْطَلَقَ فِي
الْفَضَاءِ مُرْفَرِفًا بِجَنَاحَيْهِ.

محمّد الغزّي

الطفل والطائر (بتصرف)

تونس، دار سيراس للنشر، 2002

الْبُلْبُلُ زَهْوَانٌ



كَانَ الْبُلْبُلُ زَهْوَانٌ يَطِيرُ
عَالِيًا يَرْقُصُ وَ يُغْنِي. فَجَاءَتْ
هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ جَرَّتْهُ كَوْرَقَةً
حَتَّى أَصْطَدَمَ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ
فَظَلَّ مُعَلَّقًا يَتْنُ.

انْتَبَهَتْ إِلَيْهِ حَمَامَةٌ فَحَاوَلَتْ أَنْ تُخْلِصَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ



فَلَمْ تَنْجَحْ. طَلَبَتْ النَّجْدَةَ
فَتَجَمَّعَتْ حَوْلَهَا الطُّيُورُ.
اقْتَرَبَ الصَّقْرُ وَالْهُدْهُدُ
مِنْ زَهْوَانٍ وَأَسْعَفَاهُ.



مَضَتْ سَاعَاتٌ أُسْتَيْقِظُ
إِثْرَهَا زَهْوَانٌ وَ قَدْ نَسِيَ الْأَلَمَ
وَ شَعَرَ بِالْأَمَانِ بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ
الطُّيُورِ، فَارْتَفَعَ تَغْرِيدُهُ
يُشَنِّفُ الْأَسْمَاعَ بِأَنْغَامٍ تَحْمِلُ
عِبَارَاتِ الشُّكْرِ.

عبد القادر بن الشيخ و علياء بلخوجة

زهوان (بتصرف)

تونس، الدار التونسية للنشر، 1990

الرَّيشُ الْجَمِيلُ



نَظَرَ الطَّاوُوسُ إِلَى
رَيْشِهِ وَصَاحَ : «أَنَا أَجْمَلُ
الْحَيَوَانَاتِ، وَ عَلَى جَمِيعِ
الطُّيُورِ أَنْ تُقَدِّمَ لِي
الطَّعَامَ !» لَكِنَّ الطُّيُورَ لَمْ
تَأْتِ لَهُ.



قَالَ الطَّاوُوسُ لِنَمْلَةٍ تَحْمِلُ
حَبَّةً : «أَعْطِنِي هَذِهِ الْحَبَّةَ
أَمْنَحِكَ رَيْشَةً جَمِيلَةً.»
فَقَالَتِ النَّمْلَةُ : «أَنَا أَفْضَلُ
الْقَمْحِ، أَمَّا رَيْشَكَ الْجَمِيلُ
فِيهِوَاهُ الثَّعْلَبُ.»



سَارَ الطَّائُوسُ إِلَى
الثَّعْلِبِ، فَقَالَ لَهُ: «أَعْطِنِي
قَمْحًا أَمْنَحَكَ رِيشِي كُلَّهُ».
لَبَّى الثَّعْلِبُ طَلَبَ الطَّائُوسِ
ثُمَّ نَفَفَ رِيشَهُ، فَصَارَ
الطَّائُوسُ يَرْتَجِفُ. عِنْدَئِذٍ
قَالَ الثَّعْلِبُ: «إِنَّ مَعِدَتِي الدَّافِئَةَ تُرَجِّبُ بِكَ».

أَيُّوبُ مَنْصُورٌ

الرَّيشُ الْجَمِيلُ (بِتَصْرُفٍ)

تُونِسُ، الدَّارُ التُّونِسِيَّةُ لِلدَّشْرِ، د.ت.

الأسد والنملة (1)



كَانَتْ النَّمْلَةُ تَعْمَلُ
فَسَمِعَتْ صَخَبًا. اِلْتَفَتَتْ
صَوْبَ الْأَصْوَاتِ فَإِذَا ثَعْلَبٌ
يَتَقَدَّمُ جَيْشًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ.



تَوَقَّفَ الْقَائِدُ وَ قَالَ
بِصَوْتٍ خَشِنٍ مُزِعِجٍ : « نَحْنُ
جُنُودُ سَيِّدِنَا الْأَسَدِ مَلِكِ
هَذِهِ الْأَرْضِ، وَقَدْ جِئْنَا لِنَأْخُذَ
حِصَّتَهُ مِمَّا جَمَعْتُمُوهُ مِنْ
طَعَامٍ ».



قَالَتْ النَّمْلَةُ : « نَحْنُ
تَعِبْنَا كَثِيرًا وَ صَبِرْنَا طَوِيلًا
لِجَمْعِ مَوْنَتِنَا وَ خَزْنِهَا،
وَ لَسْنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِلتَّخْلِ
عِنَّا».



لَمْ يَمُضْ وَقْتُ طَوِيلٍ
حَتَّى قَدِمَ الْأَسَدُ. وَ حِينَ
سَمِعَ مَا قَالَتْ النَّمْلَةُ أَخَذَ
يَضْحَكُ حَتَّى اسْتَلْقَى عَلَى
ظَهْرِهِ.

(يتبع)

الأسد والنملة (2)



اسْتَعَلَّتْ النَّمْلَةُ الْفُرْصَةَ
فَدَخَلَتْ أُذُنَ الْأَسَدِ وَبَدَأَتْ
تُدْغِدْغُهُ تَارَةً وَ تَقْرُصُهُ
أُخْرَى حَتَّى صَارَ يَتَوَجَّعُ
وَ يَنْتَفِضُ يَمِينًا وَ شِمَالًا.



وَ حِينَ تَأَكَّدَتْ النَّمْلَةُ مِنْ
أَنَّ الْأَسَدَ تَعِبَ تَعَبًا شَدِيدًا،
قَالَتْ لَهُ: «إِسْمِعْ أَيُّهَا الْأَسَدُ.
إِذَا أَعْتَرَفْتَ أَمَامَ الْجَمِيعِ
بِأَنَّ مَخْزُونَنَا لَنَا سَأَتُرْكُكُ
وَ أَنْصَرِفُ».



لَمْ يَجِدْ الْأَسَدُ مَخْرَجًا،
وَ بَانَتْ عَلَيْهِ عَلامَاتُ
الْهَزِيمَةِ فَقَبِلَ شَرْطَ النَّمْلَةِ.
صَاحَ النَّمْلُ صَيْحَةَ الْإِنْتِصَارِ
وَ أُنْدَهَشَتْ بَقِيَّةُ الْحَيَوَانَاتِ.

عزّ الدين بنمبارك
الأسد والنملة (بتصرف)
تونس، بهية للنشر، د.ت.

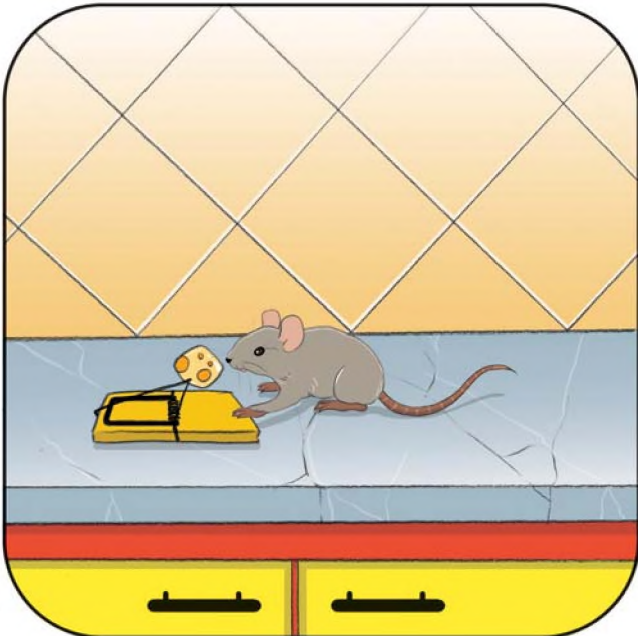
فَأَرَحَذِرُ (1)

أَفَاقَتْ الْعَائِلَةَ بَاكِرًا، فَانْشَغَلَ الْأَبُ وَالْأُمُّ بِتَنْظِيفِ مَرَّابِ



السَّيَّارَةِ وَ شَرَعَ الْأَطْفَالُ
يُرْتَبُونَ الْمَنْزِلَ. كَانَ فَرِيدٌ
يَغْسِلُ الْفَنَاجِينَ فَصَاحَ :
« زِيَادُ! فَاطِمَةُ! أَسْرِعَا. فِي
الْمَطْبَخِ فَأَرُ! ».

هَبَّ الْأَطْفَالُ، لَكِنَّ الْفَأَرَ اخْتَفَى بِسُرْعَةٍ. نَصَبَ الْأَطْفَالُ



لِلْفَأْرِ مِصِيدَةً وَ وَضَعُوا فِيهَا
قِطْعَةَ جُبْنٍ وَ خَرَجُوا مِنْ
الْمَطْبَخِ. اقْتَرَبَ الْفَأَرُ مِنْ
الْمِصِيدَةِ بِحَذَرٍ وَ اسْتَلَّ
قِطْعَةَ الْجُبْنِ وَ فَرَّ.



عَادَ الْأَطْفَالُ إِلَى الْمَطْبَخِ
فَأَنْدَهَشُوا: الْمِصِيدَةُ مَا زَالَتْ
فِي مَكَانِهَا كَمَا نَصَبُوهَا، لَكِنْ
أَيْنَ قِطْعَةُ الْجُبْنِ؟!
قَالَ زِيَادٌ: « أَكَلَهَا الْمَاكِرُ!
سَيُنَالُ جَزَاءَهُ ! اِنْتَظِرُونِي،
سَأَعُودُ سَرِيعًا.»

(يتبع)

فَأَرَحَذِرُ (2)

دَخَلَ زِيَادٌ وَ بَيْنَ يَدَيْهِ قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ بَرَّاقَةٌ أَلْعَيْنَيْنِ نَاعِمَةٌ

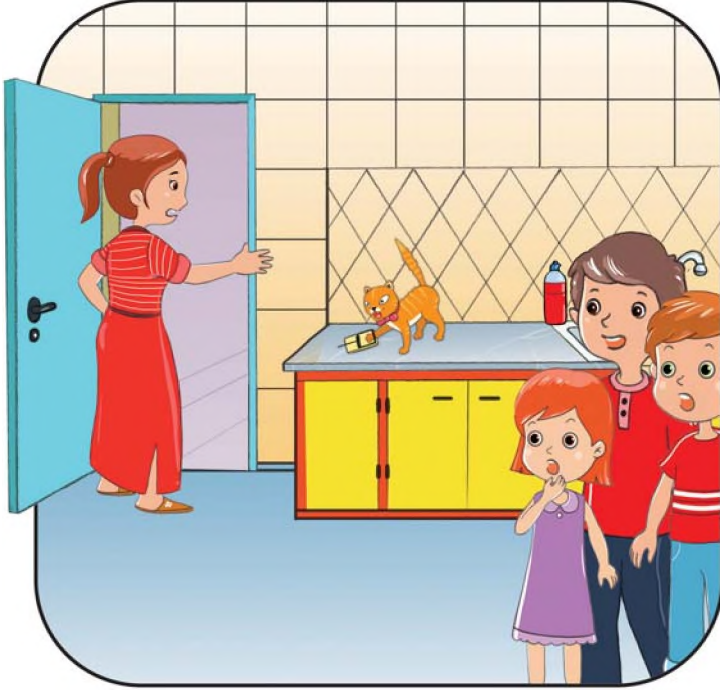


كَالْقُطْنِ. تَرَكَ الْأَطْفَالَ الْقِطَّةَ
فِي الْمَطْبَخِ وَأَغْلَقُوا بَابَهُ،
فَظَلَّتْ الْقِطَّةُ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ
الْخِزَانَةِ وَالثَّلَاجَةِ.

وَ فَجَاءَ ظَهَرَ الْفَأْرُ فَوْقَ رُخَامَةِ الْمَطْبَخِ، فَوَثَبَتْ الْقِطَّةُ



لِتَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّ الْمِسْكِينَةَ
وَقَعَتْ فِي الْمِصِيدَةِ الَّتِي
نَصَبَهَا الْأَطْفَالُ، فَبَقِيَتْ تَنْنُ
وَ تَتَخَبَّطُ، وَ ظَلَّ الْفَأْرُ يَرْقُصُ
بَعِيدًا عَنْهَا.



دَفَعَ زِيَادُ الْبَابَ وَ اتَّجَهَ
إِلَى الْقِطَّةِ مُرَدِّدًا : « يَا وَيْلِي !
مَا الْعَمَلُ ؟ » هَمَّ الْأَخْوَانِ
بِتَخْلِيصِ الْقِطَّةِ مِنَ الْمِصِيدَةِ
فَخَافَا مِنْ مَخَالِبِهَا. صَاحَتْ
فَاطِمَةُ : « لَا بُدَّ مِنْ إِنْقَاذِ
الْقِطَّةِ ! ».

محمّد البقلوطي

فيفي و الفأر الذكيّ (بتصرّف)

تونس، دار محمد علي، د.ت.



فِي الْمَصِيفِ

وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ جَرَبَةً فَسَحَرْنَا جَمَالَهَا. نَصَبْنَا خِيَامَنَا
عَلَى الشَّاطِئِ وَ جَلَسْنَا عَلَى الرَّمْلِ يَمَلُّ النِّسِيمُ صُدُورَنَا
وَيَلْعَبُ شُعُورَنَا، ثُمَّ أَخَذْنَا نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ.



قَضِينَا فِي الْمَصِيفِ أُسْبُوعَيْنِ، وَ تَمَتَّعْنَا بِمَا اتَّفَقْنَا عَلَيْهِ، فَقَدْ
وَزَّعْنَا نَشَاطِنَا الْيَوْمِيَّ بَيْنَ السِّبَاحَةِ وَالْأَلْعَابِ وَالْمُطَالَعَةِ
وَ الْعَمَلِ الْيَدَوِيِّ وَالْمُشَارَكَةِ فِي النُّوَادِي الْمُخْتَلِفَةِ.



وَقَدْ نَجَحْنَا فِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ مِنْ مَصِيفِنَا فِي تَنْظِيمِ مَعْرِضِ
نَالِ إِعْجَابِ الْمُصْطَافِينَ. لَقَدْ جَمَعْنَا فِيهِ رُسُومًا جَمِيلَةً
وَ نُصُوصًا كَثِيرَةً وَ سِلَالًا عَدِيدَةً وَ تُحَفًا مِنْ أَصْدَافِ الْبَحْرِ.

قاسم بن مهني

في المصيف (بتصرف)

تونس، دار اليمامة للنشر و التوزيع، د.ت.



فَرَحَةُ الْعِيدِ

خَرَجَ أَطْفَالٌ " الْقَرْيَةِ السَّعِيدَةِ " إِلَى سَاحَةِ الْأَلْعَابِ
يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ جَدِيدَةً وَ أَحْذِيَّةَ لَمَاعَةً وَ يُمْسِكُونَ بِأَيْدِيهِمْ
نُفَاحَاتٍ مُخْتَلِفَةَ الْأَشْكَالِ وَ الْأَلْوَانِ. أَطْلَقَ الْأَطْفَالُ نُفَاحَاتِهِمْ
فَتَطَايَرَتْ رَاقِصَةً. ابْتَهَجُوا وَ هُمْ يُتَابِعُونَ طَيْرَانَهَا.



رَحَلَتْ النُّفَاحَاتُ بَعِيدًا، وَ نَظَرَتْ إِلَى أَسْفَلَ. حَدَقَتْ مَلِيًّا
فَأَبْصَرَتْ قَرْيَةً أُخْرَى لَا يَبْدُو عَلَى أَطْفَالِهَا الْفَرَحُ فِي هَذَا

أَلْيَوْمِ الْبَهِيحِ. نَزَلَتْ النُّفَّاحَاتُ بَيْنَ أَيْدِي هَوْلَاءِ الْأَطْفَالِ،
فَكَانَ سُرُورُهُمْ بِهَا عَظِيمًا.



فِي الْمَسَاءِ عَادَتْ نُفَّاحَةٌ إِلَى " الْقَرْيَةِ السَّعِيدَةِ " وَ أَخْبَرَتْ
أَطْفَالَهَا بِأَنَّهَا أَدْخَلَتْ عَلَى قُلُوبِ أَطْفَالِ آخَرِينَ بِهَجَّةِ الْعِيدِ.
شَكَرَهَا أَطْفَالُ " الْقَرْيَةِ السَّعِيدَةِ " وَ قَرَّرُوا أَنْ يَتَقَاسَمُوا الْفَرَحَ
مَعَ جَمِيعِ الْأَطْفَالِ فِي كُلِّ عِيدٍ.

إبراهيم بن سلطان

النَّفَّاحَاتُ تَطِيرُ عَالِيَا (بِتَصَرَّفِ)

تونس، دار صامد للنشر، 1997



عِيدُ الْأُمَّهَاتِ

أَخِي رِضًا أُخْتِي مَنِي تَعَالِيَا مَعِي هُنَا
 نَقِضْ مَعًا أَمْسِيَةً رَائِعَةً فِي بَيْتِنَا
 فَالْيَوْمَ عِيدُ الْأُمَّهَاتِ
 فِيهِ نُقِيمُ حَفْلَةً بِهِجَةً لِأُمَّنَا
 وَنَشْتَرِي هَدِيَّةً ثَمِينَةً مِنْ مَالِنَا
 عُرْبُونَ حُبِّ وَاحْتِرَامٍ
 وَضُمَّ شَمْلُ الْأُسْرَةِ وَقَتَ الْمَسَا كَالْعَادَةِ
 تَبْدُو عَلَى أَفْرَادِهَا دَلَائِلُ السَّعَادَةِ
 وَعِنْدَهَا قَامَتْ مَنِي
 فَسَلَّمْتُ لِأُمَّيْهَا أَرِيحَ مِسْكِ وَعُطُورُ
 وَقَبَّلُوهَا كُلَّهُمْ مُرَدِّدِينَ فِي سُرُورُ
 دُمْتُ بِخَيْرِكُلِّ عَامٍ

محمد الفاضل سليمان

أناشيد كورال الأطفال - الجزء 1 (بتصريف)
 تونس، التعااضدية العمالية للطباعة والنشر، 1989



نَشِيدُ الْعُطَّلَةِ

أَقْبَلَ الصَّيْفُ ضُحُوكًا كَالصَّبَاحِ وَ أَنْقَضَى الْعَامَ جِهَادًا وَ كِفَاحًا
كُلُّ مَنْ كَدَّ فَقَدْ نَالَ النِّجَاحَ سَيُقْضَى الصَّيْفَ لَهَوًا وَ أَنْشِرَاحًا
نَحْنُ قَوْمٌ لَيْسَ يَعْرُونَا الْكَسَلُ
أَقْبَلَ الصَّيْفُ فَهَيَّا لِلرَّحِيلِ، لِلرَّوَابِي الْخَضِرِ، لِلْغَابِ الظَّلِيلِ
لِلرِّمَالِ الْبَيْضِ، لِلْبَحْرِ الْجَمِيلِ، لِلنَّسِيمِ الْعَذْبِ فِي وَقْتِ الْأَصِيلِ
نَقْطَعُ الْأَيَّامَ فِي شَمْسٍ وَ ظِلِّ
يَا بَنِي الدَّرْسِ تَعَالَوْا لِلْمَصِيفِ زَاخِرًا بِالْأَنْسِ وَ الْجَوِّ اللَّطِيفِ
هَهُنَا الْأَلْعَابُ وَ اللَّهُوَ الْعَفِيفُ مَتَّعُوا أَرْوَاحَكُمْ قَبْلَ الْخَرِيفِ
فَإِذَا جَاءَ اسْتَعِدُّوا لِلْعَمَلِ

مصطفى عزّوز
العصافير (بتصرف)

تونس، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع، 1985

الفهرس

1

- 1 - الباء
2 - اللام
3 - الميم
4 - الرءاء
5 - النصّ التآلفي
6 - مدرستي (شعر)
7 - معجمي الصّغير

3

- 15 - الفاء
16 - التاء
17 - القاف
18 - الحاء
19 - النصّ التآلفي
20 - الطفل والمرأة (شعر)
21 - معجمي الصّغير

2

- 8 - الدال
9 - السين
10 - الكاف
11 - النون
12 - النصّ التآلفي
13 - أبي (شعر)
14 - معجمي الصّغير

4

- 22 - الهمزة
23 - الطاء
24 - الرّاي
25 - الواو
26 - النصّ التآلفي
27 - المطر (شعر)
28 - معجمي الصّغير

5

- 29- الجيم
30- الشين
31- العين
32- الخاء
33- النَّصُّ التَّأَلِيفِيّ
34- المهن (شعر)
35- معجمي الصَّغِير

7

- 52
54
56
58
60
61
62
- 43- الثَّاء
44- الظَّاء
45- الدَّال
46- الهاء
47- النَّصُّ التَّأَلِيفِيّ
48- الطَّاووس (شعر)
49- معجمي الصَّغِير
- 76
78
80
82
84
85
86

6

- 36- الصَّاد
37- الياء
38- الضَّاد
39- الغين
40- النَّصُّ التَّأَلِيفِيّ
41- الربيع (شعر)
42- معجمي الصَّغِير

8

- 64
66
68
70
72
73
74
- 50- النَّحْلَة و الفِراشَة
51- أَمِين و الطَّائِر
52- البَلْبَل زهوان
53- الرِّيش الجَمِيل
54- الأَسَد و النَّمْلَة (1)
55- الأَسَد و النَّمْلَة (2)
56- فَأْر حذر(1)
57- فَأْر حذر(2)
58- في المصيف
59- فرحة العيد
60- عيد الأمّهات (شعر)
61- نشيد العطلة (شعر)
- 88
90
92
94
96
98
100
102
104
106
108
109

“... وخيرُ جليسٍ في الزَّمانِ كِتَابٌ”

موقع الواب : www.cnp.com.tn

المركز الوطني للبيداغوجي

101 110



6 192202 607706

ثمن البيع للعموم : 2,200 د.ت